القبر يوم لا تكلمه فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة
وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن
قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على
ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فستري صنيعي
بك فتتسع له مد بصره ويفتح له باب الي الجنة واذا دفن
العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما
ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
وصرت الي فستري صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تلتقي
وتختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون
تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيا
ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يفضي به الى
الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار واخرج
الطبراني في الكبير الاوسط عن ابي هريرة قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس الى قبر فقال
ما يأتي على هذا القبر من يوم الا وهو ينادي بصوت طلق
ذلق يا بن ادم كيف نسيتني الم تعلم اني بيت الوحدة
وبيت الغربة وبيت الوحشة وبيت الدود وبيت الضيق
الا من وسعني الله عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
واخرج ابو يعلى والطبراني في الكبير وابن ابي الدنيا
وابو نعيم عن ابي الحجاج التمالي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحك يا بن ادم

ماغرك

ماغرك بي الم تعلم اني بيت الغربة وبيت الظلمة وبيت
الوحدة وبيت الدود ماغرك بي اذ كنت تمر بي فتادا
فان كان مصلحا اجاب عنه مجيب القبر فيقول ارايت ان
كان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول القبر اني اذن
اتحول عليه خضرا ويعود جسده نورا وتصعد روحه الى الله
تعالى قيل لابي الحجاج ما الفداد قال الذي يقدم رجلا
ويؤخر اخرى يعني الذي يمشي مشية المتبختر واخرج
ابن مندة في كتاب الروح من طريق مجاهد عن البراء
ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا احتضر
اتاه ملك في احسن صورة واطيبه ريحا فجلس عنده فقبض
روحه واتاه ملكان بحنوط من الجنة وكفن من الجنة وكانا
منه على بعد فيستخرج ملك الموت روحه من جسده
رشحا فاذا اصارت الى ملك الموت ابتدرها الملكان
فاخذاها منه فحنطاها بحنوط من الجنة وكفناها
بكفن من الجنة ثم عرجا بها الى الجنة فتفتح لها ابواب
السماء ويستبشر الملائكة بها ويقولون لمن هذه الروح
الطيبة التي فتحت لها ابواب السماء ويسمى باحسن
الاسماء التي كان يسمى بها في الدنيا فيقال هذه روح فلان
فاذا صعد بها الى السماء شيعها مقربو كل سماء
حتى توضع بين يدي الله عند العرش فيخرج عملها في
عليين فيقول الله للمقربين اشهدوا اني قد غفرت
لصاحب هذا العمل ويختم كتابه فيرد في عليين ثم
يقول عز وجل رد واروح عبدي الى الارض فاني وعدتهم
اني ارد هم فيها فانا وضع المؤمن في لحده تقول له الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)